Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغضب البراكين، يا صلة العمران النشيطة بين العالمين!

يقال إنك غارقة يا ذات الدلال السائر، ويذاع إنك مندحرة يا قاهرة العنصر القاهر، أصحيح ما يقولون وما هم مذيعون؟ تقعين صريعة نيران الجبار العنيد؟ تتضاءل منك القوى ازاء بطشه فيذوب منك حتى صلب الحديد؟

أنت التي قطعت المسافات الشاسعات ببسالة باسمة وملأت وحشة البحار الواسعات بزفرات الإنسان وأصواته، أنت الآملة بكل شيء لأنك يائسة من كل شيء، أيتها المرأة المتنمرة، كيف لم تجيبي على صواعق الانسان بصواعقك المنتقمة؟

ألا تذكرين يوم غادرت العالم الجديد تحملين للاجسام طعاماً وتنقلين للنفوس غذاءً، وتمثال الحرية يحييك بقبسه المحيي ويتمنى لك سفراً سعيداً؟ يوم شيعتك أنظار وقلوب وقد أودعتك أموالاً وأسراراً وأرواحاً غاليات، ألا تذكرين؟ كيف لم تصوني وديعتك سائرة بها إلى مرفأ الأمان سالمة؟ كيف لم تحرصي على ما ضممت إلى قلبك، أيتها العاشقة الصامتة؟

لوزيتانيا! لوزيتانيا! لقد ذقت رعشة الموت، يا ضحية الحياة! وعرفت معنى الأبدية، يا أثر الفكر الزمني!

في أحضان المياه الدامسة حيث لا شموس ولا كواكب